

الوضع الإنساني في عصر التكنولوجيا

نص الانطلاق

أفلح المجتمع الإنساني في تحقيق طفرات واسعة جدا في السنوات الأخيرة في مجال التقدم التكنولوجي، مما ساعد على تغيير وإعادة تشكيل كثير من مظاهر الحياة على سطح الأرض، وإحداث تحولات سريعة ومفاجئة، إلا أن هذه التغييرات المتسارعة لم تؤد إلى حدوث تحولات أو تعديلات جذرية في ماهية الإنسان ومقوماته الأساسية.

والمشكلة التي تواجه الإنسان المعاصر هي كيف يستطيع التعامل مع التغير التكنولوجي، وتعديل رؤيته إلى العالم الجديد السريع التغيير، وإدراك وضعه الخاص في هذا العالم؛ ذلك أن أهم ما يميز المجتمع المعاصر، هو سيطرة التكنولوجيا، بحيث يبدو الإنسان كما لو كان عبدا خاضعا لها تماما ومسلوب الإرادة أمام سطوتها.

ويجد الإنسان المعاصر نفسه الآن في مفترق طرق كثيرة، لا يعرف تماما أيها يسلك، ولا إلى أين تقوده، ولا يكاد يعثر لنفسه على قضية محددة وواضحة، تستحق أن يكرس نفسه وجهوده للتمسك بها والدفاع عنها بثقة وإيمان في عدالتها؛ فقد اختلت المبادئ والقيم بفعل التغييرات التكنولوجية. وإذا كان كثير من المفكرين يرون أن الحداثة هي الاتجاه الذي يحكم العالم الآن، فإن هذا الاتجاه يتعرض لكثير من الهجوم والنقد والاعتراض بل والرفض. وإذا كانت الحداثة ترتبط في رأي البعض بفكرة التقدم وبقوة وسيطرة العلم والتكنولوجيا، فإن هناك من يرى أن هذا التقدم سوف يؤدي إلى الهلاك لأنه يحمل كثيرا من المخاطر التي قد تقضي على الحضارة الإنسانية وعلى الإنسان نفسه كما قد يحدث عند الالتجاء إلى أسلحة الدمار الشامل.

ولا يخلو هذا الوضع الحالي من مفارقة؛ إذ بينما كانت الإنجازات التكنولوجية تعتبر دليلا ومؤشرا على قدرة الإنسان على التفكير العلمي المستقل والخلاق، وعلى ملكة الإبداع والابتكار، إذ بالتكنولوجيا الحديثة تنطلق بسرعة هائلة في شتى الاتجاهات والمجالات، بحيث بات الإنسان يلهث لملاحقة التطورات والمستجدات التكنولوجية وتطويع سلوكه وعلاقاته اليومية وتفكيره وقدراته الذهنية للتوافق مع إمكاناتها الهائلة.

[أحمد أبو زيد، "الوضع الإنساني في عصر التكنولوجيا" مجلة العربي، العدد 578، يناير 2007، ص 30 وما بعدها بتصرف.]

1. انطلق من ثلاث مؤشرات نصية ثم افترض موضوع النص.....(1ن).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. اعتبر الكاتب إنسان العصر الحالي عبداً للتكنولوجيا الحديثة أين تتجلى مظاهر هذه العبودية؟.....(1ن).
3. عد إلى هذه القولة في سياقها، ثم حلها في بضعة أسطر، انطلاقاً من رصيدك المعرفي: « والمشكلة التي تواجه الإنسان المعاصر هي كيف يستطيع التعامل مع التغير التكنولوجي، وتعديل رؤيته إلى العالم الجديد السريع التغيير، وإدراك وضعه الخاص في هذا العالم».....(1,5ن).
4. حدد في جدول الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التكنولوجيا، وحقل الإنسان المعاصر مع إبراز العلاقة بين الحقلين.....(1,5ن).
5. استخرج أسلوبين منطقيين من أساليب الحجاج واذكر وظيفتهما.....(1ن).
6. اعتمد الكاتب أسلوباً خبرياً، حدد أنواعه الثلاثة، ومثل لكل نوع من النص، مبرزاً وظيفته.....(1ن).
7. حدد منهج عرض الأفكار في النص، مبرزاً وظيفته.....(1ن).
8. ركب - في فقرة متكاملة- ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مناقشاً رأي الكاتب.....(2ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. حدد نوع الأسلوب وصيغته ومعناه البلاغي بعد نقل الجدول إلى ورقة التحرير.....(1,5ن).

المعنى البلاغي	صيغته	نوع الأسلوب	الجملة
			سعيًا في سبيل الخير
			"ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون"

2. صغ كل عدد من الأعداد الآتية مع معدوده في جملة مع الشكل التام.....(1,5ن).
- 11- (ذرة). 109 - (آلة). (رمسيس 13)
3. حول العبارة الآتية من صيغتها الخبرية إلى صيغتها الإنشائية موظفاً استفهام تصور يحمل معنى الإنكار:
"بات الإنسان يلهث لملاحقة التطورات والمستجدات التكنولوجية".....(1ن).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

يكتب أحمد أبو زيد في النص: " هناك من يرى أن هذا التقدم سوف يؤدي إلى الهلاك، لأنه يحمل كثيرا من المخاطر التي قد تقضي على الحضارة الإنسانية، وعلى الإنسان نفسه، كما قد يحدث عند الالتجاء إلى أسلحة الدمار الشامل".

استثمر مهاراتك لكتابة موضوع إنشائي متماسك، توسع فيه قولة الكاتب، مراعيًا معيار الجودة والإتقان.(20 سطرًا).

بالتوفيق